عدد ٣٩ السنة الاولى

مؤسس المتحف ومحرره
قسطنطين نوفل

ينبغي ان تكون المراسلات
معنونة باسم المتحف او مديره
«يعقوب نوفل»



« الاشتراك »
في القطر المصري
عن سنة ٥٠ غرشاً صاغاً
وفي الخارج ١٥ فرنك
ونصف ذلك عن ستة اشهر
اما القيمة فتدفع مقدماً

AL-MATHAF

LE MUSÉE

Propriétaire-Rédacteur CONSTANTIN NAUPHAL

جريدة مصورة تصدر في كل عشرة ايام

سياسة — علوم — صناعة — زراعة — قانون حفظ الصحة — فنون جميلة

الاسكندرية في ٣٠ اكتوبر سنة ١٨٩٤ — موافق ١ جماد اول سنة ١٣١٢

فن التصوير

التصوير فن تمثيل الاشباح بواسطة النور والظل او اللون وهو بعيد في القدمية نشأ على ما قال بعضهم مع الكتابة وليس تاريخ عنه يركن اليه قبل عصر اليونان . اما المصريون فقد تعاطوا هذا الفن منذ ازمان متوغلة فى القدم وتمتاز رسومهم بهيئاتها المتساوية الشكل المحددة بخطوط خالية من كل ظل . والظاهر ان رسوم الهنود والاشوريين والفرس تشبه رسوم المصريين او تختلف عنها قليلاً وافضل الرسوم المصرية هو ما كان على جدران القبور والهياكل

وقد اقتصر المصريون في تصوير الاشياء الطبيعية على رسم اشكال بلونها بغير الوانها اما تصوير الجمال فليس له عندهم من اثر وكان من عادتهم في التصوير ان يلونوا الرجال والنساء بلون احمر والبهائم بلون اسمر والطيور بلون ازرق او اصفر وغيرها بالوان اخرى وكانوا يحفظون الوان الصور مدة طويلة بطليها بشيء من الغراء والراتينج

اما التصوير اليوناني فزها فى اوائل التاريخ المسيحي وكان اليونان قبل ذلك يصورون صورهم بلون واحد ثم بعد ان اتقنوا الرسم تقدم التصوير عندهم فصارت الهيئات تتوضح جيداً بظلها ودرجات ضيائها اخيراً اخذوا يستخدمون الالوان الكثيرة ولكن لا يعلم المؤرخون في اي وقت ابتدأوا بذلك وانما المعروف عن هذا الاسلوب انه كان موجوداً فى اليونانية سنة ٧١٦ قبل المسيح لان بولاركوس صور معركة مانيازيان بالالوان واشترى صورتها كاندولى ملك ليديا

وحينما جاء بوليغنوتوس الثاوثي مدينة اثينا صارت هذه اماماً لفن التصوير اذ ان شهرة هذا الرجل كانت عظيمة جداً حتى لقبه ارسطو الفيلسوف بمصور الاوصاف وهو الذي ابدع بقلمه وحسن ذوقه في مباني اثينا الجميلة وصور ثلاث صور من احسن الصور مثل فيها الوقائع الخطيرة التي رواها اوميروس واهداها الى الليسيوم رآها بوسانياس بعد ٦٠٠ سنة اندهش من حسن تصويرها واتقانها جداً

ومن الذين اشتهروا في اثينا من المصورين هم مؤسس مدرستها ديونيسيوس الكولوفوني وبليستانيت وبانونوس اخوا فيدياس النقاش وميكون الاثيني ثم اشتهر بعدهم ابولودور الاثيني سنة ٤٢٠ ق.م ثم زفكيس الهيراكلي وباراسيوس واوبومب وتيانت الذين كانوا في الجيل الرابع

اما الجيل الثاني فنبغ فيه كثيرون من المصورين نذكر منهم ابيل الافسسي وهو المصور الوحيد الذي سمح له اسكندر ذو القرنين بان يصوره وهو الذي صوّر الزهرة خارجة من البحر واعتبر القدماء صورتها اشد الاعتبار وجعلوها بيت قصيد تصاويرهم

وبعد وفاة الاسكندر اخذت صناعة التصوير بالانحطاط حتى انه بعد اواسط القرن الثالث قبل الميلاد لم يشتهر في اليونانية احد في هذا الفن . ويحكى ان اليونان كانوا يصورون صورهم بالغراء والحليب او زلال البيض على الخشب والطين والحجر اخيرًا اخذوا يصورون على القماش . وكانوا الى عصر ابلوس يستخدمون اربعة الوان اصلية وهي الابيض والاحمر والاصفر والاسود ويركبون منها ما شاؤوا من الالوان الفرعية .

اما الرومانيون فلم يدركوا قدر التصوير الا بعد ان اخضعوا قسماً من البلاد اليونانية الى سلطانهم واكثر مشاهير مصوريهم هم من اصل يوناني ومنذ ايام اغسطس اخذوا يستعملون التصوير لتزيين بيوتهم ومقابر اغنيائهم . وفي عصر الملك قسطنطين برح المصورون اليونانيون رومية الى بزنطيه فحدث عن هذا الانتقال انحطاط في فن التصوير ونسي الرومان بعض ما كانوا يعرفونه منه فاضطروا حينئذٍ الى اختراع اساليب جديدة واصبحوا يصورون الصور لتزيين هياكل الاله الحقيقي بعد ان كانوا يزينون برسومهم هياكل الاوثان التي لا تسمع ولا تعي فحدث من جرى ذلك تاسيس المدرسة البزنطية

وكان المسيحيون قبل الملك قسطنطين يصورون صورًا رمزية للدلالة على اشخاص مقدسين واعمال مقدسة فانهم كانوا يرمزون بصورة الحمل الى المسيح وبصورة الكرمة واغصانها الى يسوع وتلاميذه وبصورة السمك الى المعمودية وبصورة السفينة الى الكنيسة وبصورة الصليب الى الفدا وكان اليهود المتنصرون في الاعصر الاولى يصورون المسيح خاليًا من كل جمال ولكن البابا ادريانوس الاول امر بان يصور جميلاً بقدر ما يسمح به الفن وذلك في اواخر القرن الثامن للميلاد

وقد وصلت المدرسة البزنطية الى اوج مجدها من القرن السابع الى القرن الحادي عشر وفي هذه المدة اقتصرت على تصوير المواضيع بواسطة الرموز المسيحية معتنية بتحسين صورة الوجه فقط وقد انتقل الاسلوب البزنطي الى ايطاليا في القرن الثامن بواسطة المصورين اللاجئين اليها من اضطهاد محاربي الايقونات وتمتاز صور الطريقة البزنطية بطول الاعضاء ودقتها وجمود الهيئة وخلو الاعضاء من الوضوح وطول العينين وضيقها وتلوين الجسد بلون اخضر مسود كريه المنظر وصفات اخرى لا اساس لها في الطبيعة مع كثرة التذهيب

هذا ودامت الطريقة البزنطية حافظة صفاتها السالفة الذكر حتى الجيل الثالث عشر حيث نبغ في فلورنسا المصورون سيمابوا وجوتو وجيوفاني دي فيازولا ١٣٨٧ - ١٤٥٥ وتفننوا في التصوير فابدلوا فيه كثيرًا وجعلوه في غاية من الكمال والاتقان وهؤلاء الاماثل هم الذين اسسوا المدرسة الفلورنسية التي خرج منها ليونارد دي فنسي الذي توفي سنة ١٤٥٢ وبانتيو دلاّ بورتا الذي توفي سنة ١٥١٧ وميشيل انج بيوناروتي الذي توفي سنة ١٥٦٠ واندراوس دلسارتو الذي توفي سنة ١٥٣٠

وفي الجيل الخامس عشر انشئت المدرسة الرومانية والمدرسة البندقية والمدرسة اللومباردية فنبغ من المدرسة الاولى المصورون لو باروجان ورافائيل سانزيو وجول رومان ونبغ من الثانية المصورون الاخوان بلليني وباربارلي المسمى جيورجيونه ولوتيتيان ولوتينتوره وبولس فيرونيز ونبغ من الثالثة المصورون مانتانيا الليجري ومانزولي الذي توفي سنة ١٥٤٠

وفي الجيل السادس عشر اسس المصورون لويس وانيبال واغسطين كاراش المدرسة البولونية التي اشتهرت

تلامذتها ميشيل انج اميريجي المدعو كارافاج وجيدو رني ودومانيكو زامبياري ولانفرانك ولالبان و بار بياري المدعو جرشن و بياترودي كارتونه ولوقا جيوردانو وهذان الاخيران اشتهرا جداً وبلغا في فن التصوير شأواً بعيداً

هذا وقد دخلت حركة التصوير التي انشأها المصورون الايطاليون الى اسبانيا وهولاندا وفرنسا وتألفت بسببها عدة مدارس في هذه الممالك منها المدرسة الاسبانية وهي المدرسة التي اقتصرت في تصاويرها على المواضيع الدينية .

ثم انه يصعب الحكم بان التصوير وجد في اسبانيا قبل اواسط القرن الخامس عشر ولم يشتهر اسم مدرستها هذه الا في القرن السابع عشر وذلك بعد ان جاءها المصورون الفلمنكيون والايطاليون وفتحوا باباً لمصوريها الوطنيين للوقوف على طريقة عملية اللون والرسم الصحيحه .

واشهر الذين نبغوا من المدرسة الاسبانية هم المصورون مورالس وجان ده جوانس وريبابرا المدعو اسبانيوله وزوربران وفيلاسكيس ده سيلفاوالونزوكانو واوستيان موريلو الذي اشتهر في الجيل السابع عشر .

ثم المدرسة الالمانية التي نبغ منها كثيرون نذكر منهم البرت دورر في الجيل الخامس عشر والمصورين جان هولبين ورافائل منجس في الجيل الثامن عشر .

ثم المدرسة الفلمنكية التي يبتدئ تاريخها من اوائل القرن التاسع عشر حين قام هوبرت وجان فان ايك في بروج وتقاطر اليهما التلاميذ من جميع جهات اوروبا الشمالية وفي غرة القرن السابع عشر كان ابتداء ازهى عصر لهذه المدرسة وقد كان بطرس روبنس فيها من فحول المصورين وكان انطوني فان ديك احد تلامذته امهر منه وهو الذي اوصل التصوير الى اعلى درجاته اما اكتشاف الطلا المجفف فينسبونه الى هوبرت فان ديك الفلمنكي .

ثم المدرسة الهولاندية وهي التي نبغ منها لوقا الليدي ورامبراندت وجيراردو وغبريال متزو وفرانسوا مياريس وبول بوتير وريسدايل و بيرجام .

اما فرنسا فكانت صناعة التصوير مستعملة فيها منذ ايام شارلمان وقد طلب فرنسيس الاول مصورين ايطاليين الى بلاده فجاؤا اليها واقتدى بهم الفرنساويون فبرعوا في التصوير وفاقوهم ولكن هذا الفن اخذ بان يتأخر في النصف الثاني من القرن الثامن عشر الى ان احياه جاكوي لويس داويد وفيان وكان المصور غروس احد تلاميذ جاكوي اول من ترك طريقة تقليد الاشياء القديمة وقد ادخل بقية تلامذته وهم جاريكولد وجيروده و بريدون وجيرين طريقة التصوير عن الطبيعة وكان ذلك اصل المدرسة الفرنساوية للتصوير الحقيقي اما هوراس فرنيت فهو من اشهر المصورين الفرنساويين وتوفي سنة ١٨٦٣ .

هذا والمدرسة الفرنساوية الحالية مشهورة بصحة الرسم والاتقان وهي احسن مدارس العالم من هذا القبيل واساتذتها من المصورين البارعين الذين طار صيتهم في سائر الاقطار المتمدنة .

اما انكلترا فليس لها قبل القرن الماضي ما يستحق الذكر من جهة التصوير واول صور تاريخية صورها الانكليز هي من قلم السير جمس تورنهل ولكن فضل اقامة مدرسة التصوير الحديثة يعزى الى السير جوشوا رينولد وهي مدرسة تعد من الرتبة الاولى في تصوير المناظر . والنابغون من المصورين الانكليز كثيرون نقتصر عن ذكر اسمائهم لضيق المقام .

اما الولايات المتحدة فلم تتقدم في فن التصوير قبل الجيل الحالي الا قليلاً وفي القسم الاول منه نبغ من ابنائها كثيرون وفي سنة ١٨٣٥ انشأ فيها كول مدرسة لتصوير المناظر وقد اصبحت شهرة الاميركيين في التصوير في هذه الايام تضاهي شهرة الاوربيين ان لم نقل تزيد عليها

واما بلادنا فليس فيها للتصوير مدرسة خاصة بل يتعلمه بعض التلامذة في المدارس العلمية كفن من الفنون الغير ضرورية التي لا يرجى منها كسب العيش وانتشار السمعة ثم ان فقدان المعارض عندنا وعدم مكافأة الحكومة للمصورين ومساعدتهم وعدم تنشيط الاهالي لهم بابتياع ثمار اقلامهم والمباهاة بها وكره السواد الاعظم من المسلمين لهذا الفن لاسباب دينية كل ذلك من الموانع التي حالت وتحول وقتياً دون امتداد التصوير في سوريا ومصر ومع كل

بذلك فقد اقبل في هذه المدة الاخيرة كثيرون من السوريين والمصريين على درس هذا الفن وقصد بعضهم اوربا لاتقانه فعادوا منها وهم من المصورين الذين يفتخر لذكرهم الوطن هذا والشيء بالشيء يذكر فقد شاهدنا من مدة تجريبة صوراً رسمت بالفحم بقلم صديقنا الاديب نجيب افندي ملك فاذا هي على غاية من الاتقان والكمال قلد بها جنابه الطبيعة تقليداً تاماً . وعلمنا ان كثيرين في مصر يقصدونه لتصويرهم بطريقة الفحم بالنظر لما اشتهر به من البراعة في هذه الطريقة فنهنئه على ذلك ونرجو جميع ابناء الوطن ان يقتدوا به

اما طرق التصوير عند القدماء والمتاخرين وتاريخ اختراعاتها فسنذكرها انشاء الله في اعدادنا التالية

السباق

نوع من الحركة الانتقالية يتم بانتقال الجسم الى الامام بوثبات سريعة وكان السباق على الرجلين عند القدماء مستعملاً بين المصارعين وكانوا يبدأون به في العابهم الاولمبيذية ويفضلونه على غيره من الالعاب الرياضية ويعتبره الرومانيون ضرباً لازماً لتهذيب شبانهم والسباق عندهم على انواع عديدة تختلف باختلاف طول المسافة وشروط الركض . وللقدماء نوعان اخران من السباق وهما سباق المركبات وسباق الخيل فالمركبات كانت على هيئة صدفة ذات دولابين يجرها فرسان او ٣ او ٤ على خط واحد وكان لهم حدٌّ لا يتجاوزونه وهو عامود في آخر الاستادة (الاستادة ميدان طوله ١٨٠ متراً) وتدور المركبات حولها ١٢ مرة عند الوصول اليها اما عدد المركبات التي كانت تتسابق فلا يمكن ان يزيد على ثلاثين مركبة

واما سباق الخيل فكان يجري في ميادين طولها ٤ استادات وتركب الخيل بلا سروج ولا ركاب وقد بنى اليونان في اولمبية ميداناً عظيماً وفي القسطنطينية ايضاً مثله في ايام يوستنيانوس . اما القصد من السباق قديماً فلم يكن الا لتقوية الفرسان وتشجيعهم وتمرينهم على العدو ولكن اليوم فالسباق جعل لترويض الخيل وتأصيلها واول ما انشأ ذلك الانكليز في القرن الثاني عشر حيث كان يشهده الملوك ويجيزون اصحاب قصب السبق فيه وجعلوا جائزة السابق في اول الامر كأساً من الفضة ثم صارت ١٠٠ ليرة انكليزية .

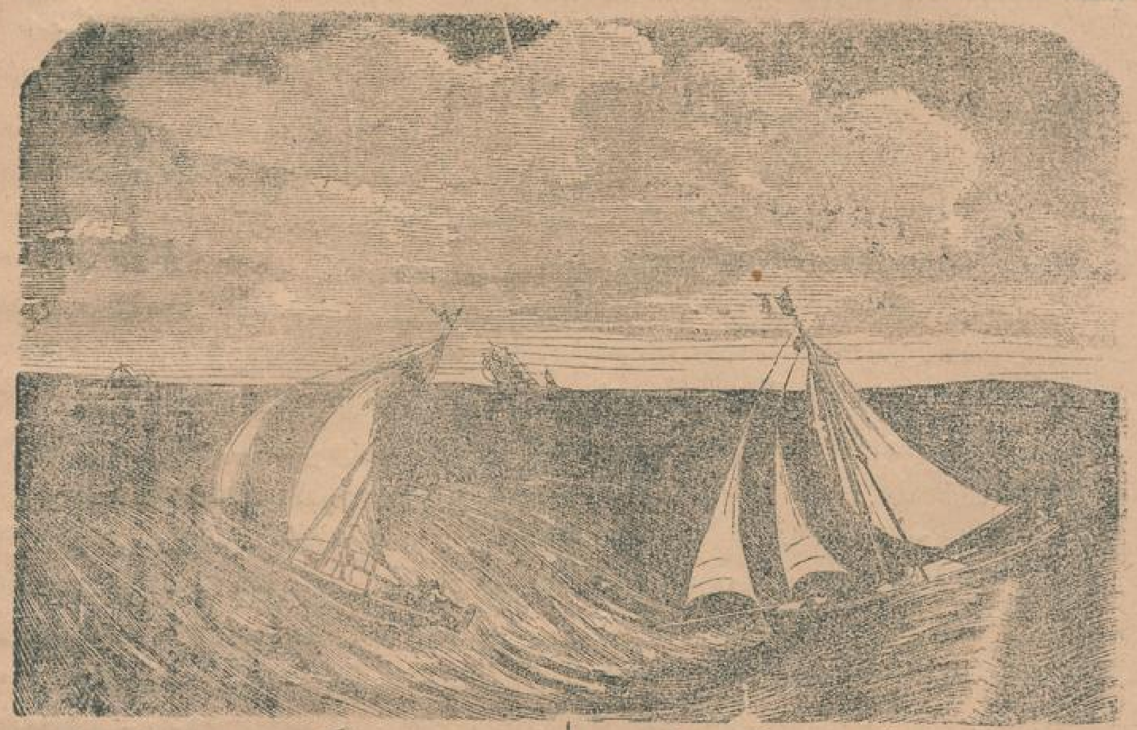
وكان عندهم ايضاً نوع من السباق يعرف بالسباق القويم وهو ان يكون الغرض قبة او نحوها يتعادون اليها على خط مستقيم ولا يجوز ان يمنعهم شيء مما يجعلونه في طريقهم من سياج او جسر او غير ذلك من العوائق .

وقد دخلت عادة السباق الى فرنسا سنة ١٧٥٤ بواسطة رجل انكليزي ولكن نابوليون في سنة ١٨٠٧ نظم طريقتها في فرنسا تنظيماً قانونياً وفي ايام لويس السادس عشر اوصل الاشراف قيمة الرهان الى مبالغ باهظة حتى قام الملك وعارضهم اما هو فلم يكن يراهن الا على ريال واحد ليكون قدوة لتقليل القيمة .

ثم ان الحكومة كانت تمنح جوائز سنية في عصر نابوليون لاصحاب السبق وبذلك تحسنت اصول الخيل في فرنسا تحسيناً تاماً .

واما العرب فلم يكن السباق عندهم من الامور النظامية بل كانوا يقصدون به التفاخر ويتراهنون على شيء معلوم يكون للسابق واشهر سباق جاء في تواريخهم سباق داحس والغبراء الذي نشأت عنه الحرب المعروفة بحرب السباق وكان العرب يدعون السباق ايضاً حلبةً ورهاناً لانهم كانوا يتراهنون فيه وقد وضعوا اسماء مخصوصة للخيل بحسب ترتيب سبقها فيقال للاول المجلي والثاني المصلي ثم المسلي ثم التالي ثم المرتاح ثم العاطف ثم الحظي ثم المؤمل ثم اللطيم ثم السكيت وهو اسم الفرس العاشر اما الفرس الذي يجيء اخر الخيل فيسمونه الفسكل .

هذا ما جاء من مختصر تاريخ السباق عند القدماء والمحدثين واما سباق الزوارق فهو قديم العهد ايضاً ولكنه لم يكن على رهون وشروط بل كان يجرى على نظام قانوني في ترعة البندقية الكبرى فيعطى للسابق فيه جائزة سنية . وفي هذا العدد صورة سباق للزوارق حدث منذ عشرات من السنين في فرنسا



❋ كلام عن الدكتور رو واكتشافه ❋

مذ اتقن الدكتور روّ تجارب الموسيو بهرنغ الالماني لشفاء الدفثيريا وذاك باكتشافه دواء هذا الداء العضال طار صيته في الآفاق واصبح اسمه في المسكونة اشهر من نار على علم وودّ كلٌّ ان يعرف بعض التفاصيل عن امره فلذلك جئنا الآن بكتابة ما يأتي افادة للقراء فنقول

الدكتور رو هو احد مشاهير تلامذة الموسيو باستور الذين يستنفدون وسعهم ويقضون معظم حياتهم ويخاطرون بها لنفع البشر وتخفيف اوجاعهم وآلامهم وهو احد الاطباء العظام الذين يفتخر بهم الجيل التاسع عشر وقد انتخب مساعداً للمسيو باستور منذ ١٥ سنة حينما كان هذا يطرد ابحاثه في معمل مدرسة الاساتذة التي وضعتها الحكومة الفرنساوية تحت امره وتدبيره اما سبب اندماجه في سلك مساعدي باستور هو ان هذا لما اكتشف جميع الحوادث العجيبة التي تتعلق بالتخمير اراد ان يدرس المكروبات في وظائف اعضاء الحيوان الحية ولما كان هو كيماوياً وجميع مساعديه كيماويين ايضاً طلب من الموسيو فيلبان موسس كلية الطب الفرنساوية ان ينتقي له طبيباً ومساعداً فانتقى له الدكتور رو

وحيث ان الدكتور رو هو على جانب عظيم من الذكا والمعرفة وقف سريعاً على جميع الطرق الجديدة المكتشفة وامتاز بغرابة مقاصده وحسن نظره فاخذ يشاطر باستور في سائر اكتشافاته كالتطعيم في داء الفحم وداء الكلاب وسواهما اخيراً فاق باجتهاده على سائر اقرانه واستقل باعماله فاخذ يكافح وحده مكروب الدفثيريا الى ان اكتشف طعمه او ان شئت سمه الذي لا يؤذي فالعجب لسم هو ترياق ذلك الداء الوخيم

والدكتور رو رجل لم يتجاوز بعد الاربعين من عمره طويل القامة نحيفها ذو راس صغير وشعر اشقر عيناه براقتان يشتغل مدة ١٢ الى ١٣ ساعة في اليوم وقد نال اللجيون دونور يوم عيد يوبيل المسيو باستور في سنة ٩١

الاكتشاف

لا يخفى على احد الان ان انستيتو باستور القائمة في باريز تشفي المصابين بالخانوق اما كيفية المعالجة فيها فهي ان يحقن العليل تحت جلد خاصرته بمقدار من السيروم اي من دم حيوان طعِّم سابقاً ضد الدفثيريا وهذه الطريقة البسيطة التي تشفى منها الامراض بواسطة دم الحيوانات المطعمة آخذة كل يوم اهمية جديدة في العالم العلمي وقد

استعملت لشفاء التيتانوس ويحتمل ان تستعمل ايضاً لشفاء الحمى التيفوئيد والكوليرا كما استعملت لشفاء الدفتيريا

اما السيروم فهو اصفى وانقى جزء من الدم وقد فضّل الدكتور رو اخذه من الحصان عن غيره من الحيوانات وذلك لان هذا الحيوان اقوى على احتمال العمليات الجراحية الطويلة

وقد بدأ الموسيو رو بمعالجة المصابين بالدفتيريا بطريقة الحقن السابقة الذكر في اول فبراير سنة ٩٤ فسقطت الوفيات في هذا الداء الى ٢٤ بالمئة بعد ان كانت قبل ذلك التاريخ ٦٠ بالمئة ومن فوائد السيروم انه يزيل داء الخانوق الذي يسمى الخناق ايضاً وينجي من الطفل المصاب به ويزيل العدوى من داء الدفتيريا ويبعد الحصبة والسكارلاتين عن الاطفال ولا يحقن الموسيو رو به سوى حقنة واحدة تحتوي على ٢٠ سنتيمترًا مكعبًا لاعتقاده ان هذه الحقنة كافية لشفاء المريض الذي تسقط درجة حرارته حالما يستعملونها له وهذا فأل جيد واشارة تدل على حسن التأثير في الداء فان الاغشية التي تكون خانقة للطفل تتوقف عن الامتداد في مدة ٢٤ ساعة وتنفصل تماماً عن الزلعوم في مدة ٣٦ ساعة ثم يختفي الباشلوس الدفتيري بعد ذلك ولا يعود له من اثر فيشاهد وجه الطفل مورداً منتعشاً بعد ان يكون مصفراً باهتاً فكيف لا تصرخ اذ ذاك الام الحنونة والاب المسكين فليعش العلماء وليعش الدكتور رو

اما ما قاله بعضهم من ان هذا الاكتشاف يعزى الى الدكتور بيرنج الالماني ودكتور آخر ياباني فهذا امر مسلم به لا يناقشه احد وانما تقدم لنا الكلام في بدء هذه المقالة ان الدكتور رو هو الذي اتقن واتم تجارب الدكتور الالماني وهو الذي نقل من القول الى الفعل امر شفاء الدفتيريا بواسطة المصل وهو الذي طار اسمه في الآفاق لتنفيسه المختنقين بالدفتيريا وهو الذي يعالج الالوف في مستشفى باريز ويركب الكميات العظيمة من المصل لتموين مطاليب اربعة اطراف المعمور فلا شك اذاً ان فضل شفاء الخانوق عائد اليه .

متفرقات

علمية صناعية زراعية صحية وادبية

زراعة القطن في كوريا

تزهر شجيرات القطن في كوريا في شهر آب ويبتدىء الحصاد في شهر اكتوبر اما مساحة الاراضي المزروعة قطناً هناك فتبلغ زهاء ٨٧٢ الف فدان تغل في السنة نحو مليار و٢٠٠ مليون ليبرا من البزرة وذلك بموجب تقرير مأمور كمارك كوريا اما مقطوعية القطن الغير مشغول السنوية في تلك المملكة فيقدرونها بثلاثمائة مليون ليبرا تقريباً وليس ذلك كثير على الكوريين اذا علمنا انهم يستخدمون القطن في جميع امور معيشتهم مثلاً كملابسهم ومفروشاتهم ووسائدهم وغيرها واننا لو فرضنا انهم يبلغون ١٢ مليون نفس لأصاب كل نفس منهم ٢٥ ليبرا وهو عدد قليل جداً وبالاخص اذا علمنا ان الاشراف والموسرين في كوريا يلبسون صداري في الشتاء مبطنة بالقطن ويحشون اكثر ملبوساتهم به

ويقول العارفون بالزراعة ان الياف قطن كوريا امتن من الياف قطن اليابان والفدان في تلك البلاد يغل نحو ٨٥ ليبرا (اي رطل) من القطن الغير مشغول .

وقطن كوريا لا يثمر في كل سنة بل يستأصل الكوريون جذوره بعد الحصاد ويزرعونه سنوياً من جديد اما سوقه فيستعملونها للايقاد ورمادها لتسميد الارض وهم متى زرعوا القطن لا يحتاجون لوسائل صناعية لانمائه بل الطبيعة تنميه لهم وبذلك لا يضطرون لسقيه ولا لتفريقه.

والكوريات هنّ اللواتي يتكفلن بحصاد القطن وفرز البزرة ويستعملن لذلك شوبكاً خصوصياً اما اليابانيون في فوزان فيستعملون للفرز آلات من الطرز الاوروبي الحديث ينالون بواسطتها من ١٤٠ ليبرا من البزرة ٣٠ ليبرا قطناً نظيفاً اما المرأة الكورية فتنال بالشوبك من ١٢ ليبرا من البزرة ثلاث ليبرات من القطن في اليوم

هذا والمنزل منتشر استعماله في كوريا ولكنه لا يصنع في المرة الواحدة غير خيط واحد فقط وهم يندفون القطن

قبل غزله كما يندفونه بالصين وذلك بالطريقة المستعملة عندنا فتنفصل بذلك الياف بكل سهولة

التوراة العجيبة

طبع موخراً احد بائعي الكتب في لندن توراة صغيرة توضع في الجيب على شكل التوراة التي كان يحملها جنود كرومويل حامي انكلترا في جيوبهم لتقيهم على زعمهم من رصاص العدو في الهيجاء . ومما يحكى عن هذه التوراة ان الملك جورج الثالث ابتاع نسخة منها واهداها للمتحف البريطاني فكان مذكوراً في مقدمتها انها تحتوي على فقرات من التوراة تتضمن الاوصاف الادبية التي يجب ان يتحلى بها الجندي الذي يجاهد لمجد الله

وقد اوصى اللورد ولسلي باعادة طبع هذا الكتاب لانه كان يثق به جيداً ويعتقد انه اثمن من عصا المارشالية (علامة شرف) التي يحملها الجندي في جرابه

اجتهاد البرنسيس اليس دي هيس

تعلمت البرنسيس اليس دي هيس خطيبة ولي عهد القيصر اللغة الروسية جيداً بوقت قريب وقضت هذه المدة الاخيرة بدرس قواعد الدين الارثوذكسي واصوله درساً عميقاً حتى ادركته جيداً فلما رآها معلم ذمتها رئيس الكهنة الاب جانيشف على هذه الحالة من الذكاء والاجتهاد تركها وعاد الى تدريس انجال القيصر لانه معلم ذمتهم ايضاً .

النساء الطبيبات

ذكر الدكتور ريسان الروسي في تقريره لمؤتمر بودابست الصحي عن درس النساء للطب ولا سيما عن اجتهاد ونشاط الطبيبات الروسيات اموراً كثيرة نلخص منها ما ياتي قال : ظهر من التجارب العديدة ان الطبيبات في روسيا لهن شأن مهم وهن ذوات نفع عظيم في مدارس البنات ومنازل المسلمين حيث لا يمكن للرجال ان يكون لهم نصيب من النجاح اكثر منهن مهما بلغوا من البراعة في الطب ومع كل ذلك فان النساء الطبيبات في روسيا ليس فقط يقدرن على القيام باعباء صنعتهن في المدن وحدها لا غير كلا بل هن قادرات على التطبيب في القرى والجبال حيث يظهرن كل نشاط وغيرة حتى وفي الاحوال الاستثنائية كعند انتشار الحروب والاوبئة اما ما قيل عنهن من انهن في بعض الاحايين يتأخرن عن القيام بوظيفتهن لاسباب خص بها جنسهن اللطيف فهذا كلام لا يعتد به لانه خالي من كل اساس ثم انه ليس فقط نرى النساء يرغبن ان يتعالجن عند النساء الطبيبات بل الاولاد والرجال انفسهم وضعوا ثقتهم بهن حتى اكتسبن بذلك اعتبار الجميع

هذا وان عذوبة الامرأة وقدرتها الطبيعية على الاعتناء بالمرضى اذا اضيفتا الى معارفها الطبية التي تكون قد تلقتها من المدارس تفضلها كثيراً على الرجال وتجعلها مطلوبة من كل جنس فاذا تممنا جيداً بهذه الحجج الدامغة والبراهين الواضحة حكمنا ان لا مانع من تعليم المرأة الطب كما يتعلمه الرجال

اما ما قيل عن وجوب فصل محل تدريس الرجال عن محل تدريس النساء حفظاً للآداب بين هذين الجنسين فهو في غير محله بل بالعكس يجب ادبياً ان يسمح للنساء بدرس الطب في مدارس الرجال والاقلاع عن العزم باقامة مدارس خاصة بهن

المشير عنوان جريدة اسبوعية عزم على اصدارها في ثغرنا حضرة الكاتب الالمعي سليم افندي سركيس وهي ستكون ذات ٨ صفحات محررة بالعربية والانكليزية تجتنب ما في الامكان اكثر مواضيع الجرائد المنتشرة حتى الان مقالاتها في سياسة مصر وسياسة الدولة العثمانية في داخليتها وخارجيتها اما قيمة الاشتراك بها في الثغر فهي ٥٠ غرشاً صاغاً وفي سائر انحاء القطر ٦٠ غرشاً وفي خارجه ٨٠ غرشاً فنحث القراء الكرام سلفاً على الاقبال عليها

الحرب الصيني الياباني

من اخبار الحرب في ١١ الجاري ان قد ورد من شركة روتر من يوكوهاما ان اليابانيين يحتلون الشاطىء الجنوبي من نهر يالو وقد هزموا الصينيين وان العمارة اليابانية تطوف خليج بتشيلي ومن اخبار ١٢ الجاري ان اليابانيين دخلوا الى ويجو وان قد تولى الجنرال نودزو الياباني قيادة الجيش الفاتح وان قد شاع ان الصين تسعى لعقد السلام وقد اظهرت ميلها الى الاعتراف باستقلال كوريا ودفع الغرامة لليابان ولكن سفارة الصين في لندره تنكر ذلك ومن اخبار ١٨ الجاري ان قد ترك اليابانيون ترونتن هافن وذهبوا الى مدخل بنغ يانغ وهم آخذون في تحصينه وان الشائع في شنغاي ان ميناء ارثور سلم لليابانيين وان الميكادو في خطابه لدار الندوة التي كل تبعة الحرب على الصين وقال ان اليابان ستستمر على الثبات الى ان تنال غايتها القصوى ومن اخبار ٢٠ الجاري من يوكوهاما ان قد ابحر جيش مؤلف من ٤٠٠٠ رجل بقيادة المارشال وياما على ٣٥ مركبا في هيروشيما ووجهتهم غير معروفة وان الشائع ان اليابانيين انهزموا في نهر يالو الاسفل

ومن اخبار ٢٤ و٢٥ و٢٦ الجاري ان قد حدثت معركة منذ ٣ ايام في يوجو وان اليابانيين قد ارتدوا على بنغ نغ والخسائر عظيمة من الجانبين وكانت قوة اليابان ثلاثة الاف رجل وقوة الصين اربعة الاف وان اليابانيين يفرقون الاموال بكثرة لاستمالة الشعب وان قد حدثت معارك جديدة في شمالي يالو هزم فيها اليابانيون اربعة الاف صيني وعبروا النهر

اخبار وحوادث الاسبوع

ازدحمت محطة الاسكندرية صباح ٢٥ الجاري بجموع الاعيان والوجهاء والقناصل والموظفين اوداع سمو الخديوي المعظم الذي قصد الانتقال من الثغر الى العاصمة لقضاء فصل الشتاء فيها كما هي العادة في كل سنة وعند الساعة السادسة ونصف من ذلك اليوم برحها القطار المقل سموه بين دوي المدافع وعزف الموسقى رافقته العناية في الحل والترحال

لقد اشتد الالم على جلالة القيصر في المدة الاخيرة حتى لم يعد يمكنه الانتقال من حجرته الخصوصية الى ما يجاورها فكيف الى كورفو نعليه لم يبرح جلالته ليفاديا بل جاءه اليها الطبيب الالماني الذي استدعاه لمعالجته واخذ يداويه بواسع علمه وعظيم حكمته وفهمه ولكن الداء استعصى في العليل الجليل وتمكن منه كل التمكن حتى لم نعد نسمع الا والقيصر ناهز الخطر واستولى عليه الضرر فطارت نفوس العالم شعاعا لهذا الخبر ولاسيما الفرنسيس فانهم ارتقصوا له ارتقاصا واخذوا يقيمون له الصلوات مع الروس من كل ناحية ويدعون له بالشفاء والعافية الى ان استجاب المولى طلب عبيده ومن تحسين حال هذا البطل الضعيف ولا تزال الانباء تتوارد الى اليوم مبشرة بتقدمه الى الصحة وتسنمه مرقاة البرء شفاه الله وعافاه رحمة بمحبي السلام والعدل آمين

وقد علمنا اخيرا انه بمناسبة توجهه الى الشفاء عاد طبيبه الى عزمه الاول وهو بان يذهب جلالته الى كورفو فاذا تم ذلك فجميع عمارات الدول تذهب لاستقباله وقد جاء في الفيغارو ان جلالة مولانا السلطان يتوجه بعمارته العثمانية الى كورفو للسلام عليه حتى والحكومة المصرية ترسل من قبلها بعض البواخر للغرض نفسه . ويقال ان اكثر من مئة مدرعة ستوجد هنالك مستعدة للاحتفال به عند وصوله

هذا ومن اغرب ما سمعناه ان قد احتفل الاسرائليون في معابدهم في روسيا وفرنسا ومصر باقامة الصلوات لشفاء هذا العاهل

استاثرت رحمة الله في الساعة ٤ ونصف من بعد ظهر الاثنين الماضي بالشاب الاديب والشهم الاريب المرحوم وديع نحاس اختطفته المنون وهو في ريعان الصبا وغضاضة الشباب اثر داء عياء لم ينجع فيه دواء ولم يمهله اكثر من بضعة ايام قضاها بالتوجع والتأوه بين اخوانه بعيدا عن عروسه واقربائه . رحمه الله رحمة واسعة والهم آله الصبر والعزاء

قسطنطين نوفل

(طبع بالمطبعة الحلبية بالاسكندرية)